

بحار الأنوار

[294] القوامين بأمرك من بعده المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة على شرك وشهداء على خلقك، وأعلاما لعبادك، السلام على خالصة الـ من خلقه، السلام على ملائكة الـ، السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا حبيب الـ، السلام عليك يا صفوة الـ، السلام عليك يا ولي الـ، السلام عليك يا حجة الـ، السلام عليك يا خليفة الـ، السلام عليك يا عمود الدين، السلام عليك يا قسيم الجنة والنار اشهد أنك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم، واشهد أنك حجة الـ على خلقه وشاهده على عباده وأمينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته وأخو رسوله عليه السلام واشهد أن دعوتك حق وكل داع منصوب دونك باطل مدحوض، أنت أول مظلوم، وأول مغصوب حقه، صبرت واحتسبت، لعن الـ من ظلمك وتقدم عليك وصد عنك لعنا كبيرا، يلعنهم به كل ملك مقرب ونبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن صلى الـ عليه يا أمير المؤمنين وعلى روحك وبدنك، اشهد أنك عبد الـ وأمينه بلغت ناصحا واديت آمينا، وقتلت صديقا مظلوما، ومضيت على يقين، لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق إلى باطل، واشهد أنك قد أقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول، ونصحت للامة، وتلوت الكتاب حق تلاوته، وجاهدت في الـ حق جهاده، ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى أتيتك اليقين اشهد أنك كنت على بينة من ربك، ودعوت إليه على بصيرة وبلغت ما أمرت به وقمت بحق الـ غير واهن ولا موهن، فصلى الـ عليك صلاة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل، والسلام عليك ورحمة الـ وبركاته. وجزاك الـ من صديق خيرا عن رعيته، اشهد أن الجهاد معك حق وأن الحق معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوة عندك فصلى الـ عليك وسلم تسليما، وعذب الـ قاتلك بأنواع العذاب أتيتك يا أمير المؤمنين عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لاعدائك مواليا لأولياك، بأبي أنت وأمي أتيتك عائدا بك من نار استحقها مثلي بما جنيت على نفسي أتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الـ، وعند رسوله و
